رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 5- سورة الحجر | من الأية 93 إلى 44

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين. قال - 00:00:00

هذا صراط علي مستقيم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا يا من اتبعك من الغاويين وان جهنم لموعدهم اجمعين سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. تقدم لنا في الايات قبل هذه - 00:00:40

امر الله جل وعلا للملائكة بالسجود لادم عليه السلام فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. وبين لنا جل وعلى تمرده وامتناعه عن السجود تكبرا وتعاظما - 00:01:15

وافتخارا بعنصره لا بتفضيل الله جل وعلا فطرده الله جل وعلا من رحمته واخرجه من ولما علم بانه مطرود من رحمة الله سأل الله جل وعلا البقاء في الدنيا الى يوم البعث - 00:01:55

من اجل ان يغوي بني ادم ويتسلط عليهم فاجابه الله جل وعلى لشيء مما سأل وهو الانذار الى يوم الصعقة سأل غار الى يوم البعث بمعنى انه سأل الله الا يموت ابدا. فاجابه الله جل وعلا بان اعطاه طول العمر - 00:02:39

ولم يعطه البقاء الى يوم البعث. لانه اذا بقي الى يوم البعث فلن يموت. لان بعد البعث لا موتى فاعطاه الله جل وعلا الامهال الى ان يموت الخلق كلهم فيموت معهم - 00:03:27

الى يوم ان يصعق الخلائق. الى الوقت المعلوم فعند ذلك شهر واعلن عداوته لادم وذريته. ومع ذلك الكثير من عباد الله يغتر بوسوسته وتزينه فيستجيب وما ذاك الا لضعفنا وجهلنا - 00:03:56

والا فالعاقل اذا شك في عداوة شخص حذرة ولا يطيعه في امر من الامور. اذا شك مجرد شك مجرد توقع وظن ان فلانا عدو لك اجتنبه ولا تطيعه فما بالك اذا تيقن المرء تيقن العداوة - 00:04:50

من شخص ما هل يطيعه فما بالك اذا اخبر هو عن نفسه اعلن العداوة صريحة واخبر الله جل وعلا عن اعلانه ذلك. فهل يليق بعاقل ان يستجيب لهذا الذي اعلن العداوة - 00:05:29

واخبر الله جل وعلا عن عداوته لادم وذريته وما طاعة بني ادم للشيطان الا لجهل منهم. وكما قال بعض السلف كل من عصى الله فهو جاهل لان المرأة اذا عصى الله - 00:05:57

من اطاع في هذه المعصية اطاع الشيطان. ومن اغضب في هذه المعصية اغضب الله هل يليق بعاقل ان يغضب الله لارضاء الشيطان من فعل ذلك وكلنا نقع في هذا نفعل. من فعل ذلك فهو جاهل. فالعبد حال المعصية لا شك في جهله - 00:06:26

لا شك في جهله لانه لو انتفى عنه الجهل ما عصى الله واطاع الشيطان اذا امر الاب بشيء وامر احد الجيران بشيء ما بخلافه فهل يليق بالعاقل ان يعصي اباه ويطيع جاره - 00:07:04

فما بالك اذا كان الجار هذا فاسق لا يليق ابعد ما بالك اذا كان هذا الجار الامر كافر فهل يليق؟ ما بالك اذا كان هذا الكافر قد اذى اباك لا يليق بعاقل - 00:07:33

ان يقدم طاعة الكافر على ابيه فما بالك بالذي يقدم طاعة الشيطان على طاعة الله ابعد عن العقل والادراك فهذا الشيطان اخبر الله

جل وعلا في محكم كتابه بقوله ان الشيطان لكم عدو - 00:08:05
فاتخذوه عدوا واخبره عن نفسه واقسم بعزة الله جل وعلا على اغواء بني ادم لماذا ليستفيدوا من هذه الغواية؟ لا والله بل ليكونوا من اهل النار. هو يغويهم لا لراحتهم ولذتهم وسعادتهم بل ليوقعهم في النار. فالعاقل - 00:08:39
اذا عم بالمعصية يتأمل النتيجة. ومن اطاع في هذه المعصية ومن عصى في هذه المعصية عسى الله جل وعلا الذي لا يستحق ان يعصى. بل يجب ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى. ويشكر فلا يكفر لتوالي نعمه - 00:09:11
وتتابعها ولان المآل اليه والمرد اليه وهو المتولي لامر عبده ان كان مطيعا اثابه وادخله الجنة. وان كان عاصيا عاقبه ان لم يعف عنه ويتجاوز وادخله النار. يقول بعض السلف - 00:09:34
لو توعدني ربي ان عصيته ان يوقفني في الشمس لحظات المعصية وغلق في الشمس فما بالك اذا كان الوعيد الادخال في النار والعياذ بالله. مع المعصية لما ايقن الشيطان بالبقاء - 00:10:02
اعلن العداوة صريحة كما قال الله جل وعلا عنه قال ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. قال ربي هو معترف بالربوبية لكنه عصى. عصى الله وتمرد وكفار قريش - 00:10:26
معترفون بربوبية الله جل وعلا. ولم ينفعهم ذلك لان الاعتراف بالربوبية لا ينفع صاحبه اذا لم يطع الله جل وعلا في افراده بالعبادة. فابليس معترف بربوبيته الله جل وعلا لكنه عسى الله وكفار قريش - 00:10:55
معترفون بربوبية الله جل وعلا لكنهم اشركوا مع الله غيره. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واهلك الله من اهلك على يد محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه في موقعة بدر الكبرى. ومآلهم الى النار - 00:11:24
لان المنجي هو الاعتراف بانواع التوحيد الثلاثة الايمان الجازم بها. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات كثير اليوم من يدعي الاسلام ومن يحج ويصلي ويصوم وواقع في في الشرك الذي وقع به - 00:11:51
شعر قريش او اعظم منه لانه كما قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله قال ان كثيرا من مشركي زماننا اعظم شركا من كفار قريش بعض من يدعي الاسلام الان يصلي - 00:12:25
يصوم ويزكي ويحج ويعتمر لكن يذهب الى الاولياء والاضرحة المزعومة انها اولياء ولا ما يدرى لا يدرى عنها عن اصحابها اهم في روضة من رياض الجنة؟ ام في حفرة من حوار النار - 00:12:54
فلا يجوز لنا ان نقول ان فلانا ولي الا ان كان الرسول عليه الصلاة والسلام شهد له بالجنة. فهو ولي بلا شك واما من لم يشهد له الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:12
بالجنة سواء كان من الصحابة او من التابعين او من بعدهم لا نشهد له بجنة ولا نار لا ندري اهو ولي؟ ام لا؟ وبعض التابعين رحمهم الله يقول ادركت كذا وكذا من الصحابة - 00:13:29
كلهم يخاف على نفسه النفاق. فالمرء لا يدرأ عن حاله قهوة مؤمن ام منافق ومن مات على الاسلام الظاهر يرجى له يرجى له النجاة ولا نجزم لا نجزم له بنجاة - 00:13:51
فمن يزعم انهم اولياء نقول الله اعلم بحالهم. لا يجوز لنا ان نقول فلان ولي وفلان الولي الا ان كان ممن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو قطعا بلا شك ولي من اولياء الله - 00:14:24
كثير ممن يدعي الاسلام يعمل اعمال الاسلام الظاهرة ثم يناقضها بالذهاب الى المزعوم او الى الضريح ويطلب منه شفاء المريض يطلب منه رد الغائب يطلب منه امرا من الامور التي لا يقدر عليها الا الله. اي امر من الامور لان الميت لا يقدر على شيء - 00:14:44
مطلقة اذا سأله امرا من الامور حبط عمله كله والعياذ بالله صلاته وصيامه وزكاته وحجه ولهذا قال الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ان كثيرا من مشركي زماننا اعظم - 00:15:19
كفرا وشركا من شرك الجاهلية. لم لان مشرك الجاهلية يشركون في الرحى وعما عند الشدة يلجأون الى الله وكثير من مشركي اليوم يشركون في الرخاء وفي الشدة اشد شركا. يجعل الى من يزعم انه الولي - 00:15:46

او صاحب الحضرة او المقام يجأر اليهم في الشدة فهو اعظم شركا من مشركي الجاهلية. وهذا الشرك والعياذ بالله محبط للعمل يقول الله جل وعلا ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن - 00:16:18

ولا تكونن من الخاسرين الدعاء مخ العبادة يأتي الشيطان الى بعض اوليائه فيقول ان القبر الفلاني او ان السيد الفلاني مجرب ينفع. فاذا حزبك امر فادعه اسأله مجرب في رد - 00:16:47

الضالة في شفاء المريض في كذا وفي كذا هذا بايحاء من الشيطان والشافي للمريض والرعد للضالة هو الله جل وعلا هذا ميت في قبره ما يقدر على شيء فعلى المرء الذي يريد نجاة نفسه - 00:17:13

ان يتفطن لهذا الامر العظيم الذي هو انتشار الشرك وكثرته في اخر الزمان بكثرة ربما يكون اكثر منه في وقت الجاهلية. لانهم في الجاهلية يشركون هم يعلمون انهم مشركون وكفار - 00:17:36

لكن كثير ممن يفعل هذا اليوم يظن انه مسلم وانه متقرب الى الله جل وعلا وعمله حابط والعياذ بالله بشركه وسؤاله. لان الميت لا يقدر على شيء لا يرد ولع - 00:18:02

ولا غائب ولا يشفي مريض ولا يعطي ولد ولا وهب الحمل ولا ينفع في شيء ومرتعن في قبره ان كان تقيا فهو في روضة من رياض الجنة وان كان فاجرا والعياذ بالله فهو في حفرة من حفر النار. ولا يدري عن السائل له - 00:18:24

وانما الشيطان فعل هذا بعباد الله ليوقعهم فيما حلف عليه فالشيطان قال قال ربي معترف بالربوبية ولم ينفعه ذلك قال ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين بما اغويتني الباء باء قسم وجر. والمقسم - 00:18:51

وبه اغواء الله جل وعلا للشيطان والمقسم عليه لازينن لهم في الارض جعلهم يميلون الى زينة الحياة الدنيا. واشغلهم بذلك حتى يشتغلوا بهذا عن طاعة الله وهذا هو حال الكثير منا. يفني عمره - 00:19:36

في ما يصلح دنياه ولا يلتفت لما يصلح اخرته فالباع هنا اقسم باغواء الله له على ان يزين للعباد في الارض وليغوينهم اجمعين. الا عباد الله منهم المخلصين. فبعزتك فبما اغويتني؟ ورد في اية اخرى - 00:20:15

فبعزتك لاغوينهم اجمعين. اقسم بعزة الله قال بعض المفسرين لا منافاة اين هما فاغواء الله جل وعلا للشيطان حصل بعزة الله جل وعلا وعظمته وانتقامه ممن عصاه وقال بعض المفسرين - 00:20:55

الباء هنا ليست حرف قسم وانما هي باء سببية. فبسبب لازينن لهم في الارض. والمعنى على اظهر لانه ورد مصرحا به في قوله جل وعلا فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وتفسير الاية - 00:21:25

يتفق مع الاية الثانية او لا؟ كما قرره بعض العلماء رحمهم الله بانه كلما امكن تفسير القرآن بالقرآن فهو اولى اذا وجدنا اية مبهمة وهو اية موضحة فبشرنا الاية المبهمة - 00:22:03

بما وضح في الاية الواضحة الظاهرات المعنى قال رب لما اغويتني لازينن لهم في الارض. لاجعل في عيونهم حسنة. وتستحق العمل وتستحق التفاني من اجلها. واشغلهم بذلك. لان المرء اذا زين في عينه شيء - 00:22:32

توجه اليه فان زجر في عينه الطاعة والاقبال على ما ينفعه في الدار الاخرة توجه اليه. واذا زين في عينه الدنيا توجه اليها بعزتك قال ربي لما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين - 00:23:03

لاوقعنهم في الغواية ولاضلنهم ولاصرفنهم عن طريق الهدى الى طريق الظلام ثم خاف اللعيب من انتقام الله جل وعلا وبطشه به فاستثنى فقال ان عبادك منهم المخلصين. هؤلاء لا استطيعهم. ولا اقربهم - 00:23:28

ان عبادك منهم المخلصين. قراءتان الا عبادك منهم المخلصين. والا عبادك منهم مخلصين بكسر اللام وفتحها. المخلصين الذين استخلصتهم لطاعتك والمخلصين اسم فاعل الذين اخلصوا العمل لوجهك. هؤلاء قال اعترف بانه لا سبيل اليهم - 00:23:59

الا عبادك منهم المخلصين. او المخلصين هل هؤلاء الذين لم يقعوا في المعصية اطلاقا؟ لا. ليس ذلك لانه لو كان هؤلاء هم الذين لم يقعوا في المعصية ما صدق هذا الوصف الا على القليل النادر من عباد الله - 00:24:32

ولا خرج منه كل من وقع في معصية. وما سلم من المعصية الا القليل جدا من عباد الله وانما الذين سلموا من الشرك وان وقعوا في

المعصية استغفروا وتابوا الى الله. هؤلاء من المخلصين. ومنهم - 00:25:05
عليه السلام وقع في المعصية واستغفر وتاب فتاب الله عليه. والوقوع في الذنب دون الكفر لا يحلق به العبد الا بالاستمرار عليه والادمان عليه واما اذا وقع في الذنب فتاب الى الله واناب - 00:25:33
وصدق في توبته فالله جل وعلا جواد كريم يغفر له ذنبه ويبدل له الذنب بحسنة. بالتوبة فالمراد بالمخلصين الذين اصطفاهم الله وليس المعنى انهم لم يعصوا الله. وانما اصطفاهم على التوحيد وماتوا عليه. وان وقعوا في الذنوب استغفروا وتابوا - 00:26:02
الا عبادك منهم المخلصين. قال هذا صراط علي مستقيم. هذا صراط علي مستقيم هذا طريق علي من اردت وفقته وفقته للهداية والاستقامة فسار عليه ومن لم يرد الله له الهداية - 00:26:32
اغواه الشيطان واضله. هذا صراط علي مستقيم علي فيه التوفيق والالهام. وقيل المعنى هذا صراط علي مستقيم. صفة مشبهة. علي بمعنى رفيع المستوى وهو صراط عباد الله المخلصين الذين استخلصهم الله لعبادته واصطفاهم. علي - 00:27:22
مشبهة من العلو والرفعة. وقيل المراد هذا صراط علي مستقيم هذا طريق راجع الي ويكون هذا على سبيل الوعيد كقوله جل وعلا ان ربك لبالمرصاد. يعني هذا طريق الى الله - 00:28:12
كل لابد ان يمر على ربه لن يفلت. فيجازي المتقي والمخلص باخلاصه ويجازي الكافر والفاجر والمنافق بعمله السيء. يعني الطريق الى الله كأن تقول لمن تمرد عليك وانت مرجعه تقول طريقك علي - 00:28:51
يعني كأنك تقول امرك بيدي استطيع الانتقام منك هذا صراط علي مستقيم اي طريق الي على معنى قوله جل وعلا ان ربك لا بالمرصاد. كل اليه راجعون هذا صراط علي مستقيم. ان عبادي - 00:29:28
ليس لك عليهم سلطان. ان يوقعهم الضالة فان اوقعهم في معصية وانا ابو وربما حسرت حالهم بعد المعصية احسن من حالهم قبل المعصية كثير ممن يقع في المعصية يكون قبل المعصية متوسط الحال - 00:30:07
فيقع في المعصية فيندم وهو يتأثر من وقوعه في المعصية ويجأر الى الله جل وعلا ويبكي بين يديه متذللا خائفا من معصيته هذه وتكون معصيته دائما نصب عينيه يخاف الهلاك بسببها - 00:30:53
فكلما تذكرها احدثت له توبة ورجوع وندم فتتحسن حاله قبل المعصية بعد المعصية احسن من حاله قبل الوقوع فيها كما هي حال ادم عليه السلام وكانت حاله بعد معصية الله - 00:31:28
احسن من حاله قبل المعصية بالندم والتضرع الى الله والرجوع اليه والتوبة وكلما تذكر معصيته تأثر وخاف من الله جل وعلا واحدة له ذلك عمل صالح وجد واجتهاد لاجل ان يمحو سيئته - 00:31:55
وعلامة التوفيق ان العبد اذا وقع في المعصية احدث بعدها طاعة والله جل وعلا يقول ان الحسنات يذهبن السيئات. ومن علامات الرد للحسنة والعياذ بالله وعدم القبول ان يقع العبد بعد الحسنة بمعصية - 00:32:27
يعمل الطاعة ثم يعقبها معصية والعياذ بالله يجتهد في رمضان وبعد رمضان يرجع الى معاصيه وهذا علامة على عدم القبول والعياذ بالله ولا نقول انه دليل او كذا او نجزم بعدم القبول لا الامر الى الله جل وعلا في هذا - 00:33:00
وانما من العلامات التي يستدل بها العبد يجتهد في الاعمال الصالحة في شهر ذي الحجة وايام الحج ثم بعد الحج يرجع الى معاصيه وسيئاته والعياذ بالله. هذا ربما يكون دليلا على عدم القبول والعياذ بالله - 00:33:28
كما ان من علامة محو السيئة ان يوفق الله عبده لعمل الطاعة بعد المعصية يقول الله جل وعلا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فالشيطان لا ولاية له ولا تسلط على عباد الله. ما يتسلط عليهم ولا يستولي عليهم - 00:33:49
ولا يغويهم وان وقعوا في المعصية فهم يسارعون بالتوبة كما ورد ان الشيطان يقول اهلكت بني ادم بالمعاصي فاهلكوني بالاستغفار والاستغفار الصحيح التوبة الصادقة تجب ما قبلها باذن الله. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:34:24
الا من اتبعك من الغاويين. الاستثناء هنا منقطع لان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه. المستثنى الغاوي والمستثنى منه المخلصين وبينهما فرق بعيد. لا هذا من هذا ولا هذا من هذا - 00:35:00

ولهذا قال العلماء رحمهم الله هذا الاستثناء منقطع الا من اتبعك اتبع الشيطان فيهلك ويضل والعياذ بالله. ضلالا مبينا الا من اتبعك من الغاوين الغاوي المنحرف عن الصراط المستقيم. السالك لسبيل الغواية - 00:35:30

وان جهنم لموعدهم. من هم من اتبعك من اطاعك واتبعك فجهنم موعدهم اجمعين. وان جهنم وهي النار لما اوعدهم مآلهم ومردهم اليها لموعدهم اجمعين كلهم لانه ليس هناك منزلة بين المنزلتين - 00:36:07

وليس هناك دار ثالثة دار اهل طاعة الله جل وعلا الجنة ودار اهل معصيته النار فكلهم مآلهم الى النار. من اتبع الشيطان وانما وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب. لها سبعة ابواب. النار - 00:36:51

سبع منازل وسبع دركات بعضها اسفل من بعض والناس في النار منازلهم فيها متفاوتة من هم في اسفل النار والعياذ بالله في الدرك الاسفل. وهم من هم المنافقون في الدرك الاسفل من النار. والمنافقون هؤلاء الكثير منهم يصوم ويصلي - 00:37:27

ويزكي ويحج الا انه بلا ايمان يعمل هذه الاعمال لارضاء الناس او ليعيش مع المسلمين وهو كافر بالله العظيم واخفهم عذابا من هو في من النار من هو في النار الى كعبيه - 00:38:05

ومنهم من هو الى حقويه ومنهم من هو الى ترقوتيه ومنهم من هو في الدرك الاسفل والعياذ بالله. فهي سبع دركات متفاوتة وكلها يطلق عليها النار ووصفها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بيده - 00:38:39

فقال هي طبقات طبقة فوق طبقة وكل على حسب حاله فاخف اهل النار عذابا موحد امة محمد صلى الله عليه وسلم ممن استحقوا النار بمعاصيهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكنهم تركوا شيئا من الواجبات - 00:39:07

وفعلوا شيئا من المحرمات ولم يتجاوز الله عنهم فيدخلهم النار فهم في اعلى طبقة حتى يطهرهم الله جل وعلا بالنار ثم يخرجهم منها ويدخلهم الجنة. ومن العصاة من يدخل الجنة من اول وهلة بفظل الله ورحمته. كما دل - 00:39:45

عليه قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به فاهل الشرك ميؤوس من المغفرة لهم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لا لكل الناس اليمن يشاء فبعض عصاة الموحدين - 00:40:12

المسلمين الذين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. يتجاوز الله جل وعلا عنهم ويدخلهم الجنة من اول وهلة بفضل توحيدهم وايمانهم. ويغفر لهم عن معاصيهم ما وقعوا فيه من المعاصي - 00:40:36

والمراد بالمعاصي الكبائر الزنا وشرب الخمر وعقوق الوالدين والوقوع في كبائر الذنوب قد يتجاوز الله عنهم ويدخلهم الجنة من اول وهلة. ولا يجوز لنا ان نقول ان هذا الذي يشرب الخمر او يجلي - 00:40:56

او كذا يقع في المحرمات هذا لا يغفر الله له لا لا يجوز لنا ذلك. بل يحرم علينا ونقول هذا امره الى الله جل وعلا. ان شاء غفر له وادخله الله الجنة من اول وهلة بايمانه واسلامه - 00:41:27

وان شاء جل وعلا ادخله النار وعذبه فبعض عصاة الموحدين يدخلون الجنة من اول وهلة بفضل الله ورحمته. وبعض عصاة الموحدين يدخلون النار ولا يخلدون فيها. ثم الطبقات الاخرى من نصارى واليهود والمجوس - 00:41:45

والمشركين والمنافقين واسفلهم المنافقون واعلاهم الموحدون الذين استحقوا الدخول النار بمعاصيهم وهي سبع درجات لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. لكل منزلة في النار ومقر في النار له اناس مخصوصون بقدر آآ كفرهم - 00:42:10

فالكفر درجات ومنازلهم في النار مع كفرهم على حسب درجاتهم. منهم من يكون في اسفل النار والعياذ بالله. كما قال الله جل وعلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فهم اشد عذابا من اليهود والنصارى. وهم يصلون مع المسلمين ويصومون - 00:42:56

لان صلاتهم وصيامهم واعمالهم لا لوجه الله وانما لا للمسلمين. للتمويه على المسلمين فلذا استحقوا العذاب الشديد وانا المنافقين وخطر المنافقين على المسلمين اشد من اليهود والنصارى. لان المسلم يحذر اليهودي والنصراني والمجوسي والمشرك - 00:43:25

لكن يظن ان المنافق اخاه لا يدري عن نفاقه. النفاق في القلب. فيغتر به فضرر المنافقين على المسلمين اشد من ظرر اليهود والنصارى والمشركين وهم يصلون ويصومون فلذا صاروا في الدرج الاسفل من النار. والله اعلم - 00:43:55

بركاتهم في النار منازلهم فبعض المفسرين قال الدرجة الاولى العليا للعصاة من الموحدين المسلمين. والتي تليها تحت للنصارى والتي

تليها تحت لليهود ثم المجوس ثم المشركين ثم المنافقين والعياذ بالله - 00:44:24
ومن المعلوم ان اليهود والنصارى والمشركين والمجوس ليسوا على حد سواء ليسوا على حد سواء فمن النصارى من هو مشرك بالله؟ لكن لا يؤذي عباد الله ومسالم. هذا اخف من النصراني الخبيث اللعين الذي يدعو الى النصرانية. ويؤذي المسلمين. وينتهك المحارم - 00:44:49
كذلك اليهودي كذلك المشرك من المشركين من هو كافر بالله لكن لا يؤذي الناس ومنهم من هو معلن الحرب ظاهرا وباطنا على عباد الله هذا اشد فبحسب عمل المرء في الدنيا - 00:45:21
تكون منزلته وحفرته في النار على حسب عمله. كذلك منازل المؤمنين في الجنة متفاوتة بحسب اعمالهم يقال لهم يوم القيامة ادخلوا الجنة برحمتي واقتسبوها باعمالكم. فمنازلها بالعمل بحسب عمل المرء - 00:45:43
واجتهاده في الطاعة واخلاصه في العمل لله جل وعلا تكون منزلته في الدار الاخرة. يقول الله جل وعلا في هؤلاء الغاويين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم من هؤلاء الغاويين جزء مقسوم. محدد معلوم بامر الله جل وعلا - 00:46:14
الا وحكمته وعلمه بمنزلته التي يستحقها فهو جل وعلا حكيم عليم لا يعذب من لا يستحق العذاب كما انه لا يخفف العذاب عمن يستحق العذاب الاليم فهو جل وعلا حكيم في اقواله وافعاله - 00:46:43
وتصرفاته جل وعلا في خلقه لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم اعاذنا الله واياكم جميعا من نار جهنم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - 00:47:11
اله وصحبه اجمعين - 00:47:31